

شرح ألفية ابن مالك) ٢٥ (مواضع حذف الخبر وجوبا

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. أما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الناظم رحمة الله تعالى وبعد لولا غالباً حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر وبعد - 00:00:00 دوا وعانت مفهوم ماء كمثل كل صانع وما صنع. وقبل حال لا يكون خبراً عن الذي خبره قد اضمر كضربي العبد مسييناً واتم تبيني الحق منوطاً بالحكم قال الناظم رحمة الله تعالى وبعد دولة غالباً حذف الخبر حتماً في نص يمين بالله استقر وبعد واو - 00:00:20 فضرب العبد واتم تبيني الحق تبيني الحق منوطاً بالفكرة يلاه وبعد كلمنا عينته ثم لكل صانع. وقبل حال لا يكون الخبر عن الذي خبره قد اضمر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:49

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بعد ان بين الناظم رحمة الله مواضع حذف الخبر اول مبتدأ جوازاً ذكر في هذه الآيات الاربعة مواضع حذف الخبر وجوباً - 00:01:36

وهي اربعة. قال وبعد لولا غالباً حذف الخبر حتم. هذا الموضوع الاول ان يقع الخبر بعد لولا ولولا التي هي حرف بناء لوجود حرمتنا عن الوجود. مثاله قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض - 00:01:56

افسدت الأرض ولولا دفع الله الناس لولا احرهم لوجود ودفع مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولفظ الجملة مضاف اليه مجرور والخبر محذوف وجوباً تقديره موجود يعني لولا دفع الله الناس موجود لفسد الأرض - 00:02:26

طيب الموضع الثاني قال وفي نص يمين يعني اذا كان المبتدأ نصاً باليمين. مثاله قوله قول ان نقول لعمري لافعلن كذا وكذا. او الله انه آآ لفاهم امر الله انه جيد. طيب والتقدير لعمري الله قسم - 00:02:56

لعمري قسمى. وهل هذا قسم اعني آآ لو قلت لعمري عمري دافع عنا كذا وكذا. هذه ظاهرها انها قسم. وخالف العلماء في ذلك. يعني من جهة اه الحكم الشرعي هل هو جاز ام لا؟ وقد جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم كعائشة وجمع من الصحابة - 00:03:26

فقال بعض العلماء ان هذه قبل النسخ. لانه في اول الاسلام يجوز القسم بغير الله. وعليه قوله صلى الله عليه وسلم افتح وابيه ان صدق. نعم. وهذا الحديث مستقيم يعني انه قبل قبل النسخ. فحمل بعض العلماء هذه اللفظة لعمري لا - 00:03:56

ان كذا وكذا لعمري انه لفاهم على ان هذا قبل قبل النسخ. والقول الثاني ان هذا مما لا يراد معناه ان هذا اللفظ ان هذا اللفظ مما لا يراد معناه. نظيره قوله صلى الله عليه وسلم عقر - 00:04:26

احابستنا هي وثكتك امك فهذا مما يراد معناه وهذا هو ترجح شيخنا رحمة باختيار شيخنا رحمة الله هو الاقرب. فعلى هذا يجوز الان ان تقول لعمري لافعلن كذا وكذا لانه وان كان ظاهره انه قسم الا - 00:04:46

انه اه مما لا يراد معناه وانما يراد به الحث او التأكيد. طيب اذا فالخلاصة ان الثاني من مواضع حذف الخبر وجوباً ان يكون المبتدأ نصاً في اليمين. الموضع الثالث قال - 00:05:06

الله وبعد واو عانت مفهوم مع. يعني ان يقع الخبر اه دوا وعند نقل المبتدأ بعد واو عانت مفهوم مع الخبر. قال مثل كل صانع وما صنع كل صانع وما صنع. هذا مثال اه الشاهد قوله انه محذوف الخبر - 00:05:26

والتقدير كل صانع وما صنع متلازم. كل صانع وما صنع متلازم فالخبر محذوف ومثله لو قلنا كل طالب علم وكتابه كل طالب علم وكتابه متلازم. ونقول كل فارس كل فارس وفرسه متلازم - 00:05:56

التقديم متلازم ما لها منطق بها نقول كل فارس وفرس. طيب اذا الموضع الثالث ما هو ان يقع الخبر بعد بعد واو عانت مفهوم مع اي

نصا في المعية. مثل كل صانع وما صنع - 00:06:26

ولو هنا بمعنى يعني كل صانع مع ما صنع. يعني الدائم متلازم. متلازمة كل جار وجاره متتجاوز ممكן نعم يصح طيب الموضع الرابع
قال وقبل حال لا يكون براء عن الذي خبره قد اضمر. يعني ان يقع المبتدأ ان يقع مبتدأ - 00:06:46

ان يقع بعد المبتدأ حال حال تسد مسد الخبر ولا يمكن ان تكون خبرا ان يقع المبتدى بعد حال يقع بعد المبتدأ حال تسد مسد
الخبر ولا يمكن ان تكون خبر. خبرا - 00:07:16

مثاله قال كظرب العبد مسيئا. هذا مثال. الثاني اتم تبييني الحق منوطا بالحكم نشوف الشاهد قال ضرب العبد مسيئا. ضرب مبتدأ.
وهو اه مصدر مصدر والياء اه مضاد اليه. والعبد مفعول به. ومسيئا حال من العبد - 00:07:36

حال من العبد ومسيئا هذى سدت مسد الخبر. ولا تصلح ان تكون خبرا يعني لا نقول ضرب العبد مسيئ على ان مسيئ الخبر لضربي
وذلك ان مسيئ يعود الى الى من؟ لا الضرب يكون لو رفينا اقصد لو قلنا ظرب العبد مسيئا - 00:08:06

يقول يصحنا يصح ان يكون سبي الخبر ان يكون خبرا ايه طيب مرة ثانية نقول هنا ظرب العبد مسيئا. الشاهد هنا ان مسيئا حل سدة
مسد قبر فالخبر حذف وجوبا. طيب وهذه الخبر لا يصلح ان تكون عفوا هذه الحال - 00:08:36

هنا خبرا لان الظرب لا يكون مسيئا. بل العبد هو المسيئ. يعني الانسان هو المسيئ طيب ومثله اكل الفاكهة ناضجة اكلي الفاكهة
ناضجة هنا ناضجة حال سدت مسد الخبر. ولا يمكن ان تكون خبرا. يعني لا - 00:09:06

ان نقول اكلي ناضجا يصلح؟ الاكل ناضج ما يصلح. فان صلحت صار الحذف جائز لا واجبا. اذا صلحت صار له الحذف ها جائزًا
لا واجبا. طيب مثاله تقول ضرب العبد قويًا. لو قلنا ترضي العبد قويًا. يصح ان - 00:09:36
كون حالا من عبد ويصلح ان تكون ان تحولها ان تحولها خبرا. لأن الضرب يوصف قوة كما ان العبد يوصف بالقوة بالقوة. فلو قلت
ظرب العبد قويًا. هنا قويًا الحال - 00:10:06

لكنها ليست بمواضع حذف الخبر وجوبا. لماذا؟ لانها يمكن ان تصلح خبرا وقبل حال لا يكون خبرا. يعني لا تصلح ان تكون خبرا عن
الذي خبره قد اضمر يعني حذف - 00:10:26

اضبر هنا معنى حذف. طيب المثال الثاني قال اتم اتم هنا مرفوعة لكنها آللروي اتم تبيين الحق منوطا بالحكم. الشاهد وين؟ قوله
من فان منوطا هذه هذه حال من الحق. وسدت مسد خبر اتم - 00:10:46

ولا تصلح ان تكون خبرا. خبرا يعني يقول آاتم منوطا منوط ما يصلح بل الحق الذي يكون منوطا بالحكم. طيب نعربها اتم المبتدأ.
وهو مصدر طيب اه تبيين مضاد اليه. والياء ايضا مضاد اليه. والحق - 00:11:16

مشغول به مفعول به لايش؟ تبيين. هذا تبيين ولا الاتم؟ وتبييني. تبيين الحق يعني بينت الحق منوطا حال من الحق. وهي سدت ما
سد الخبر والباء. حرف الحكم والحكم مجرور. طيب الخلاصة ان مواضع حذف الخبر وجوبا ان تكون بعد - 00:11:46
لولا ان تكون بعد لولا ويكون الخبر كونا عاما. يكون الخبر كونا عاما. يعني موجود جائز وما اشبه ذلك والثانية ان يكون المبتدأ نصا
في اليمين. والثالث ان تكون بعد واو هي نصف المعية - 00:12:16

والثالث ان يكون آآيقع حال بعد المبتدأ يسد مسد الخبر ولا يصح ان يكون خبرا طيب ننظر في الامثلة في السبورة ونقرأ اولا اقرأ
عشان كامييرات نشيela ايه هذا ناخذه بعدين. هذا موضع اخر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:36

قال الناظم رحمه الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر. وبعد واو عينت مفهوما كمثل كل صانع وما
صنع. وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر كضربي العبد مسيئا - 00:13:06

تبيني الحق منوطا بالحكم؟ قال الشارح رحمه الله تعالى حاصل ما في هذه الابيات ان الخبر يجب حذفه في مواضع الاول ان يكون
خبرا لمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لاتيتك. التقدير - 00:13:26

لولا زيد موجود لاتيتك واحترز بقوله غالبا عما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك ولو قلله عمر الفت اليك معد بالمقاليد. اه عمر اه
صرفت للضرورة. عمر ممنوع من الصرف. للعلمية - 00:13:46

لكن هنا صرف للروي وفي الشعر قد يصرف الشاعر وما لا يصرف. قال الحريري في صنعة الشعر الصلف ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف. نعم فعمر مبتدأ وقبله خبر. وفي هذا البيت شهد شاهد الحذف لولا ابوك وساشاهد لي - 00:14:16

وجود وهو لولا قبله عمر على قول وسوف يذكر الخلاف الشارح نعم وهذا الذي كره المصنف في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب الا قليلا هو طريقة لبعض النحوين. والطريقة - 00:14:46

الثانية ان الحذف واجب دائما. وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر مؤول. والطريقة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كونا مقيدا. فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو - 00:15:06

لولا زيد لكان كذا. اي لولا زيد موجود. وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل اولى فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الي ما اتيت وان دل عليه دليل - 00:15:26

جاز وحذفه. في هذا التفصيل يقول اذا كان الخبر يدل عليه دليل لا يدل عليه دليل وجب ذكره وندل عليه دليل جاز حذفه. طيب في الاول يقول وجب ذكره مثل يقول نحو لولا زيد محسن الي - 00:15:46

لو حذفنا كيف تكون الجملة لولا زيد الي لا لولا زيد ما اتيتك. طيب وش لون زيد؟ هل يمكن لولا زيد كيفني ولا لا يمكن لكن ليس هذا المقصود. المقصود ان احسن الي دفع الي الايجار مثلا وجيت. امنني من - 00:16:06

ادائي وحيث فاذا لم يدل دليل وجب ذكره. هنا ما دل الدليل. طيب فان دل دليل جاز حذفه قل هل زيد المحسن اليك؟ فتقول لولا زيد لهلكت. نعم. يعني لولا زيد احسن الي. نعم. وان دل عليه دليل - 00:16:30

جاز اثباته وحذفه نحو ان يقال هل زيد محسن اليك؟ فتقول لولا زيد لهلكت. اي لولا محسن الي فان شئت حذفت الخبر وان شئت اثبته ومنه قول ابي العلاء المعربي يذيب الرعب يذيب - 00:16:50

الرعب منه كل عصب فلولا الغمد يمسكه لسالا. وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب الموضع الثاني ان يكون المبتدأ نصا في اليدين نحو لامرک لافعلن التقديم - 00:17:10

لامرك قسمی فامرك مبتدأ وقسمی خبره. ولا يجوز التصريح به. قيل ومثله يمين الله لافعلن ان التقدير يمين الله قسمی. وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف فيه خبرا. لجواز كونه مبتدأ - 00:17:30

والتقدير قسمی يمين الله بخلافی لامرک فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام الداء قد دخلت عليه وحقها الدخول على المبتدأ. فان لم يكن المبتدأ نصا في اليدين لم يجب حذف الخبر نحو عهد - 00:17:50

والله لافعلن التقدير عهد الله علي فعهد الله مبتدأ وعلي خبره ولك اثباته وحذفه هذه هي جار مجرور ثم نقول علي هي الخبر على طريقة الكوفيين او علي اه متعلق بالخبر محذوف على طريقة البصريين. نعم. الموضع الثالث ان يقع بعد المبتدأ او هي نص في المعية نحو - 00:18:10

كل رجل وضيغته وكل مبتدأ وقوله وضيغته معطوف على كل والخبر محذوف تقدير كل رجل وضيغته مقتربان. ويقدر الخبر بعد واو المعية. وقيل لا يحتاج الى تقدير الخبر ان معنى كل رجل وضيغته كل رجل مع ضيغته. وهذا كلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر. واختار - 00:18:40

هذا المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح. فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يحذف الخبر وجوبا. نحو زيد وعمرو قائمان الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا كيف ان هذا اه ليس نصفه في المائية؟ زيد - 00:19:10

وعمر قائمان بينما كل صانع وما صنع نصف المعية. نقول في المعنى ان كل صانع مع صنعته. المعنى هكذا. بينما آآ زيد وعمرو لا تلزم لا يلزم زيد مع عمر قائما. لا يلزم هذا. نقول زيد قائم وعمر قائم فنجمعهما نقول زيد - 00:19:30

امر قائمان. نعم. الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا وبعده حال سدت مسد قبر وهي لا تصلاح ان تكون خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد الحال مسدة. هذا مهم. ان لا تصلاح الخبر ان تكون - 00:20:00

الا تصلاح الحال ان تكون خبرا. فان صلحت لم يكن الحذف واجبا. نعم. وذلك نحو ضرب العبد مسيينا ان فضري مبتدأ والعبد معمول

له. ومسينا حال سدت مسد الخبر. والخبر ممحظى وجوبا - 00:20:20
تقدير ضرب العبد اذا كان مسينا. اذا اردت الاستقبال وان اردت المضي فالتقدير ضرب العبد اذا كان فمسينا حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد. واذا كان او اذ كان ظرف زمان - 00:20:40
ظرف زمان نائب عن الخبر. ونبه المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر ممحظى قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم 00:21:00
تقديره. واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي - 00:21:20
ان تكون خبرا عن المبتدأ المذكور نحو نحو ما حكى الاخفش رحمة الله من قولهم زيد قائما فزيد مبتدأ والخبر ممحظى والتقدير ثبت قائما. وهذه الحال تصلح ان تكون خبرا. فنقول زيد قائما - 00:21:40
الا يكون الخبر واجب الحذف بخلاف ضرب العبد مسينا فان الحال فيه لا تصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ الذي قبلها فلا تقول ضرب العبد مسينا لان الضرب لا يوصف بانه مسيء. والمضاف الى هذا المصدر - 00:22:00
حكمه كحكم المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ وتبييني مضاف اليه والحق مفعول لتبيين ومنوطا حال سدت مسد خبر اتم والتقدير اتم تبييني الحق اذا كان او اذ كان منوطا بالحكم. احسنت تقف هنا ونكم الباقي ان شاء الله تعالى في الدرس القادر مع البيت الاخير. طيب. في السورة - 00:22:30
بسم الله الرحمن الرحيم. هذه مواضع حذف الخبر وجوما كما تقدم معنا وهي ثلاث مواضع الاول ان يكون بعد لولا ولو ماذا قلنا فيه؟ انه حرف امتنانه لوجود. يعني لولا دفع الله الناس بعضهم بعض - 00:22:56
لا فازت الارض يعني لولا دفع الله موجود فسدت الارض تمنع الفساد لوجود دفع الله عز وجل طيب وain الخبر ain المبتدأ؟
نقول دفع الله هذا مبتدأ. ولفظ الجلالة مضاف اليه. والناس لا مفعول للمصدر - 00:23:19
والتقدير لولا دفع الله الناس موجود. فهنا الخبر ممحظى وجوبا طيب الموضع الثاني اذا كان المبتدأ نصا في القسم العمر الله قسمي لعمر الله قسم نعم لامر الله انه مصيبة هذى الجملة والتقدير لعمر الله قسمي - 00:23:51
هذا الخبر الخبر هذا وهو ممحظى وجوبا لان المبتدأ نص في المائية طيب لو قلت لامر الله قسمي انه مصيبة يصح ولا ما يصح؟
نقول في لغة العرب ما فعلوا هذا - 00:24:09
العرب ما اظهروا القسم يعني الخبر اذا كان المبتدأ نصا في المعية ما اظهروه. نظيره يعني يصوغ عندنا اما عند العرب فلا. عند العرب
فلما كانوا يظهرونها. طيب والعرب كانت تتقن اللغة العربية - 00:24:29
سليقة يعني بدون ما يعرفون لو جبنا عنتر ابن شداد ولا اصحاب معلمات السبع قلنا اعدلوا ما عربوا ترى. خبر مضاف اليه مفعول به ما يعرفونه نعم لكن هم ينطقونه وسرقة طبيعة. ولذلك لما تغيرت لغة الناس - 00:24:51
ما اخذوا الشهود التي ذكروها مثل الموري شاعر لكنه من المولدين يعني لغته متغيرة طيب اذا فلا يستطيع ان نظهر قسمي في مثل هذا السياق. طيب الثالث ان تكون بعد واو نصا في المعية - 00:25:12
هنا تقول كل فارس وفرسه. التقدير متلازمان. او مقترنان هذا هو الخبر والخبر اذا ممحظى. اذا ain المبتدأ؟ يقول الكل فارس مضاف اليه. الواو عاطفة عاطفة بمعنى مع. فرسه معطوف مرفوع والهاء مضاف اليه والخبر ممحظى وجوب تقديره متلازم - 00:25:44
طيب الثالث ان يقع المبتدأ نعم ان يقع حال بعد المبتدأ لا يصلح ان تكون خبرا. مثال اتم تبييني الحق منوطا بالحكم ain موضع الشاهد منوطا. هذه منوطا حال من الحق - 00:26:10
حال من الحق وهي سدت مسد الخبر السادس ما سد الخبر. وهذه الحال لا تصلح ان تكون خبرا لاتم يعني لا يصح ان نقول اتم منوطا منوط ما يصلح طيب لكن لو قلت الحق منوط - 00:26:29
بالحكم يصح يصلح طيب اعرابها نقول مبتدأ تبيين تبيين مضاف الى اتم والباء ايضا مضافة الى تبيين والحق مفعول به لماذا؟
لتبيين ومنوطا حال منصوبة من ماذ؟ من الحق وهي سدة مسدة - 00:26:44

الخبر طيب فان كانت الحال هذه تصلاح ان تكون خبرا ان تكون خبرا تقول ما كان الحذف واجبا. ما كان حذف الخبر واجبا مثاله لو قلت اتم تبين الحق جيدا - 00:26:55

ديال الصحابة قولوا مثل اخر نقول ضرب العبد مسيينا طيب هذه مثال ذكر بن مالك كضرب العبد مسيينا واتمت بالحق. طيب طيب هنا ذكر المالك ضربى هنا مبتدأ - 00:27:20

مبتدأ وهو والياء هذى مضاف اليه. العبد مفعول به مسيينا. حال من العبد. وهذه مثال صحيح يعني والحال هنا سدت مسد الخبر لانها لا تصلاح ان تكون خبرا.

طيب لو قلت ضربى العبد - 00:27:50

قويا. طيب فهنا قويا هل يصلح ان تكون خبرا نعم. نعم فنقول ضربى العبد قوي يصلح ان اقول ضربى العبد قوي. وذلك ان الضرب يمكن يوصف ايش ؟ لماذا ؟ بالقوة. لكن - 00:28:10

الضرب لا يوصف لانه مسيء فلا يصلح. اذا فان تكون ان يقع المبتدع يقع بعد المبتدع حال لا يصلح ان تكون خبرا يكون الخبر بعده محنوف وجويا وتكون هذه الحال سد من سد الخبر والله تعالى اعلم - 00:28:34

يكون جوازك قوية. اي. تكون قوية تجي حار او قوي الخبر اي ان قلنا قوي خبر فهي حال سدد ما سد الخبر لكن الحذف جائز وليس واجبا - 00:28:57

ايه ها ؟ صح ؟ ايه مضاف اليه. معطوف. معطوف معطوف لا معطوف على فارس. ولا على الكل كل فارس وفرس وفرسه كل فرسه فرسه اخطأت انا كل فارس وفرسه. نعم ايه نعم نعم النصف اليمين الخاص بها - 00:29:13

اليمين كل يمين لا اه و اذا قالوا لو قلت يمين الله لافعلن يمين غاف على النار ما صحت لانه لا لا اه لا يتغير ان تكون اه مبتدأ. لو قلت يمين الله - 00:30:08

لافعلن يعني ما صحت هنا لماذا ؟ لأن يمكن يميننا تكون خبرا تقول هذا يمين الله لافعلن اما في العمر وفيها اللام التي تكون للابتداء. والابتدأ حقه التقديم. لا من الابتدأ لابد ان تكون في في - 00:30:36

لا تكون مؤخرة. فيكون خاص بها. ايه - 00:31:09